

س11 / الشعر الصوفي في العراق اتصل بثلاث طرائق . أذكرها .

ج / أولاً / الطريقة الرفاعية : التي ينتسب أصحابها إلى الشيخ أحمد الرفاعي .

ثانياً / الطريقة القادرية : والتي ينتسب مریدوها إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني .

ثالثاً / الطريقة النقشبندية : والتي وطّد نفوذها في العراق الشيخ خالد النقشبندي .

س12 / بين الأسباب لظهور الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر .

ج / 1/ كانت المشاكل السياسية التي وجدت في هذا القرن نتيجة ضعف الحكم واختلاف

المذاهب ، وتنتهي في كثير من الأحيان إلى ضيق الناس بالأوضاع وتمردهم على

السلطة ، وتنتهي في آخر الأمر إلى الثورة .

وكانت الدولة تهيء لمثل هذه الثورات الحملات العسكرية بهدف القضاء عليها ، ويستتفر

الشعراء مع المقاتلين ، أو ينقلب الشعراء أحياناً ضد السلطة الحاكمة ، فينظمون قصائدهم

ثائرين أو متمادين أو بائسين لما يحيق بالبلاد من تعسف وظلم .

2/ ومن جهة أخرى كانت حروب الأتراك ضد أعدائهم تثير في نفوس الشعراء عواطف دينية أو

سياسية وقومية ، فإذا بشعرهم يصير سجلاً لمبادئهم القومية ولعواطفهم الدينية ولنخوتهم العربية

3/ كما كان لبعض العوامل الاجتماعية أثر في وجود الشعر السياسي ، كانتشار الفقر الذي

يهيء للشاعر موضوعاً احتجاجياً يحقق به هدفاً سياسياً .

4/ وكذلك كان لاختلاف المذاهب والطبقات والقبائل مع بعضها البعض من جهة ، وبينها وبين

السلطة الحاكمة من جهة أخرى تأثير في ظهور الشعر السياسي .

5/ وربما كان لإحساس الشاعر أحياناً بالذلّ والمهانة على يد الحكّام الأتراك سبباً في لجوئه

إلى الماضي البعيد الذي حفلت صورته بالأمجاد والبطولات ، وشهدت وقائعه الفتوحات ، فإذا

بهذه الصورة تثير في نفس الشاعر إحساساً شديداً بعروبيته وحماساً قوياً تجاه أمته .

س13 / ما أسباب ظهور الشعر الاجتماعي في القرن التاسع عشر ؟

ج / الواقع أنّ الشعر الاجتماعي لم يصل كالشعر السياسي في مستوى نضوجه الفكري، وفي

صدق جوانبه ، إذ لم تكن هناك عوامل تؤجّجه ، وتمنح الشاعر مادة لتجاربه الاجتماعية ،

فالمجتمع كان جاهلاً متخلفاً وقانعاً صبوراً ، وكان الشاعر نفسه يفقد بعض عناصر الموقف الشعري وتجربته الصادقة ، وهي الحرية الفردية والحرية العامة ، أما المجتمع فقد ظلت مظاهره المتخلفة على ما هي عليه ، واحتفظ بكثيرٍ منها بسيطرته على الناس ، ومنهم شعراء الموقف من المرأة ، ومن الطبقة ومن الحرية ومن التكامل الاجتماعي وعلاقاته .

إذ لم يكن يمتلك مجتمع ذلك القرن استعداداً لاستقبال القيم الاجتماعية الجديدة التي تتناقض به تمام التناقض مع القيم السائدة وقتئذٍ ؛ بسبب تخلف المجتمع نفسه تخلفاً شديداً ، فلا بدّ إذن من مرور وقتٍ طويلٍ تستطيع الشخصية لهذا القرن بل وحتى الشعراء منها أن يستقبل المفاهيم الجديدة والمثل المتطورة . ومن هنا فقد غدت الخمرة أداةً لترجية الوقت وإضاعته ، وأجملها ما يكون مع الأصدقاء الذين انصرفوا إلى ملاذهم الجسدية ، وقد كانوا يختارون لمجالس الشراب خير النّدمان وأجمل الغلمان والنساء .

س14 / إنّ قصائد الغزل لم تحقّق شيئاً يذكر في مجال التجربة الشعورية

والتجربة الفنية بين سبب ذلك في ضوء دراستك لشعر الغزل.

ج / لأنّ الشاعر قد اتكأ على المعاني القديمة وشوّهها ، وأساء في استخدامها ، ولأنّه لم يعيش التجربة كما عاشها الشاعر القديم نفسه .

ومن هنا جاءت أوصافه خاوية حسيّاً وصوره جاهزة مباشرة ، لا تتعدّى الحسّ الظاهر ، ولا تغور إلى أعماق الشعور ؛ لأنّ الشعور نفسه قد تبدّل .